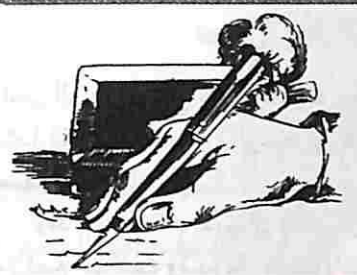

قراءة في بريد " الأقلام الواعدة "

إشراف: د.حسين علي محمد

*** محمد منصور أبو الرجال- ضبا الشمال - السعودية:**

خاطرتك « أختاه .. لا » فيها أخطاء نحوية وإملائية ، ثم هي وعظية مباشرة والحوار ليس متقناً . فمثلاً تكتب (تسئلي) والصواب (تسألين) ، (أنتي) والصواب (أنتِ) وغير ذلك. وليتك تقرأ الكتب النثرية الجميلة لناثرين من العصر الحديث ، مثل «من وحي القلم» لمصطفى صادق الرافعي و «وحي الرسالة» للزيات و«شرق وغرب» لمحمد عوض محمد و«عيد القلم» لعباس محمود العقاد.

*** إيمان الشيخ - المنيل - القاهرة:**

قصتك القصيرة جدا «النداء» منشورة في هذا العدد، وقد استطعت الإمساك باللحظة القصصية دون أن تفقد حرارتها، أو تتيه وسط التعبيرات كما يفعل البعض.

لكن نرجو الاهتمام باللغة في قصصك القادمة، فقد وجدنا القليل من الأخطاء النحوية فيما أرسلته من قصص.

*** الجلالي الطيبي - الجزائر:**

قصيدتك «زمن النبوة» تخلو من الوزن، ومع ذلك فهي بقليل من الجهد، كان يمكنك أن تجعلها موزونة، ولنأخذ المطلع:

داويني بالعشب والماء
داويني بالشيح والصعترِ
بالخل وماء الزهرْ
وبما لا أعرف من طبقات الأسماءْ
فلقد مات عصر طوابير المرضى

... إلخ. وفي قصيدتك بعض الأخطاء، مثل قولك :

لا أحد يلهث في «صحراءه» خلف ماء الله.

والصواب «صحرائه».

لكن كلماتك مجنحة، وتشي بالقدرة على الكتابة الشعرية في المستقبل. ومن كلماتك الجميلة (التي تفتقد الموسيقا)، قولك:

داويني أمي بالعشب والماءْ
ودعيني أرتدّ شيئا آدميا، بدائيّ القسماتْ
كي أحيا زمن الغربة الأولى
كي أنسلّ شعرة من زمن العجينْ
ولأبدأ ميلاد الإنسان المبينْ
ميلاد العشب والماءْ
ميلاد الأرض بميلاد الصحراءْ

أرجو أن أنشر لك قصيدتك التالية.

*** ناصر راشد شيحان - الرياض**

قصائدك «الليل» و «يطول الألم»و «الخاتمة» تشي أنك على الطريق، لكن الصياغة قلقة، والضرورة تعمل صنيعها في أبياتك. ومن الأبيات الجيدة في القصيدة الأولى:

لم يكن همّي لليلى ... لا، ولا طيفِ ثريّا
أصبح الليل ملاذا ... لهمومي سرمديّا
كلنا يا همُّ خلقٌ ... قد تلاقينا سويّا

*** نجلاء الكثيري - السعودية**

قصيدتك عن الشيخ الجليل «ابن عثيمين» تفتقر إلى الصياغة الشعرية الصحيحة.

*** حنان الرثيع - السعودية :**

قصيدتك «قارب الأحلام» في عمومها تفتقر إلى الوزن، لكن فيها بعض الأشطر الموزونة، ومنها :

دماؤنا تطالْ
والعرض في الأوحالْ
يا أيها الأطهارْ

*** المظفر بن فهيد الروقي – الأسياح – السعودية:**

هذه الخاطرة التي تحمل عنوان «مناجاة قلب» ليست شعرا، لكنها تكشف عن قدرتك على الكتابة النثرية الجميلة، ومن أجوائها :« **لن أبالي سطوة الأيام، فهذا قدري، فلِمَ (أنت تكتبها «فلما») الشكوى؟! ... إلخ**».

إن النثر الجميل لا يقل روعة عن الشعرالجميل، ومن منا لا يقف إعجابا أمام نثر الجاحظ وأبي حيان التوحيدي والمنفلوطي والرافعي ؟ وخاطرتك «مناجاة قلب» و «كبرياء الحب» من النثر الجميل، فاقرأ لكبار الناثرين قديما وحديثا، واكتب خواطرك النثرية ومقالاتك الأدبية، تكسب بك الحياة الأدبية قلما جديدا قادرا على الإبداع المتفوق.

*** جمال عمار الشريف – الجزائر :**

قصيدتك «لماذا» منشورة في هذا العدد، وهي تحمل نزعة تأملية، نأمل أن تستثمرها في قصائدك المقبلة.

*** هيفاء محمد علوان – الأردن:**

قصيدتك «أبتاه» معارضة لقصيدة هاشم الرفاعي (١٩٣٥-١٩٥٩م) «رسالة في ليلة التنفيذ» التي مطلعها :

أبتاه ماذا قد يخط بناني
والحبل والجلاد منتظرانِ؟!

ننشر بعض أبياتها في هذا العدد.

*** ضياء ثروت – المدينة المنورة:**

رغم توافر الوزن في قصيدتك «ثورة الأحجار» (مع إشباع بعض الحروف، ليصير مستقيما)، فإنك في حاجة لأن تأخذ نفسك بالجد حتى تكتب شعرا له قيمة. من أجواء قصيدتك:

لا تبكي.. أخت التاريخ
إن زرعوا السم لأزهاري
حتى لو أفنى في المنفى
فستبقى عظمة آثاري
سأموت لتحيا يا وطني
رمزا لجلال ووقارِ

هذا نموذج للنظم الذي يحتاج منك إلى إشباع كسرة التاريخ ليستقيم الوزن! وإذا استقام الوزن فإنه لا يمنح جلال المعنى، أو قوة التعبير (انظر البيت الثاني)، وتحس أن المحافظة على الموسيقا عندك مرادفة لافتقاد المعنى!!

*** عاصم الخلاقي – اليمن:**

لولا أن قصيدتك في بعض أبياتها مكسورة لنشرتها، وأرجو أن تقرأ في النحو، حتى لا نجد في رسالتك التالية مثل قولك «شاعر يمني أبلغ "ثلاثون عاما" والصواب:"ثلاثين".

وأنشر مطلع قصيدتك :

إذا الدمع بلل خدي الحزينْ
وجاوب طير على الياسمينْ
ونوح النجائب أهلكنني
وصوت الظعائن والسالكينْ
أذبن الفؤاد ودمع العيونْ
وماء العيون كصوت الحنينْ
ألا خلياني أيا صاحبيَّ
لأن المزار كماء معينْ

الأبيات فيها ركاكة، ومن تجلياته تكرار «العيون» في البيت الثاني، وأن التشبيهات لاتقوم بدور بنائي في النص، فماذا أفاد التشبيهان «ماء العيون كصوت الحنين» و « المزار كماء معين»؟!

*** غالب مهنى – مصر:**

سننشر لك قصيدتي « صبرا جميلا» و « حيرة مؤلف» في هذا العدد، من بين قصائدك ومقطوعاتك السبع التي كتبتها، وألاحظ أن خطابك تقريري، وأن التصور مفتقد عندك، فلعلك تتمهل في إبداع قصيدتك التالية، وأن تدعها تكتب نفسها – كما يقولون- أي لا تفتعل التجربة، ولا تقسر نفسك على قول الشعر، حتى يجيء قصيدك مضمخا بماء الشعر، مزدانا بالتعبير الجميل، والتصوير الصادق.